PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**23-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Head of the Egyptian Society of Cardiology at the international XPERT cardiology conference in Dubai: Stress, unemployment and smoking are the most important factors leading to heart disease**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Ahmed Hamdy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

ما زالت أمراض القلب تحتل المرتبة الأولى فى قائمة أهم أسباب الوفاة على مستوى العالم، سواء الذبحة الصدرية، أو ضغط الدم، أو تصلب الشرايين، ولذلك فالمؤتمرات التى تناقش أمراض القلب هى من أهم التجمعات العلمية التى لابد أن يلقى عليها الضوء، من هنا كانت أهمية المؤتمر الدولى الثالث لأمراض القلب والتخثرات الدموية (اكسبرت) الذى عقد فى دبى الأسبوع الماضى حيث تم طرح عقار جديد (ريفاروكسبان)؛ للوقاية من الجلطات أو السكتات الدماغية وعلاج تجلط الأوردة العميقة، بالإضافة إلى الوقاية من تكرار الإصابة بالجلطات الوريدية...العقار الجديد يتم تناوله عن طريق الفم لعلاج التخثرات الدموية الخطيرة لدى شريحة واسعة من المرضى، وتم اعتماده فى أكثر من ١١٠ دول حول العالم، وتم التأكد من سلامته من خلال التجارب الإكلينيكية.

المشاركون فى المؤتمر الذى عقد برعاية باير للرعاية الصحية وبمشاركة ٦٠٠ طبيب متخصص بأمراض القلب بمنطقة الشرق الأوسط، يرون أن التكلفة الاقتصادية لأمراض القلب تعد عبئاً كبيراً على الحكومات حيث وصلت قيمتها فى ٢٠١١ إلى ٨٦٣ مليار دولار، ومتوقع أن ترتفع فى ٢٠٣٠ إلى ١٠٤٤ مليار دولار، وهذه التكلفة منها ٥٥٪ أعباء اقتصادية مباشرة تنفق فى المستشفيات والعلاج، و٤٥٪ منها من تراجع إنتاجية الفرد المصاب

«أخبار اليوم» التقت بالدكتور عادل الإتربى، رئيس قسم القلب بجامعة عين شمس، رئيس جمعية القلب المصرية، أحد أبرز أساتذة القلب فى مصر، وهو أول من أجرى جراحة توسيع الصمام الميترالى بالبالون، دون تدخل جراحى عام ١٩٨٦، وتحدثت معه عن فعاليات المؤتمر والعقار الجديد وعما يخص امراض القلب فى الحوار التالى :

رئيس الجمعية المصرية لأمراض القلب: خلال مؤتمر «اكسبرت» الدولى للقلب بدبى

ضغوط الحياة وانتشار البطالة والتدخين أهم عوامل الإصابة بأمراض القلب

■ جانب من مؤتمر «اكسبرت» بدبى

■ د. عادل الأتربى خلال حواره لـ «أخبار اليوم» فى دبى

■ كيف ترى خطورة التجلطات الدماغية وما أبرز العلاجات التى تم الاعلان عنها خلال المؤتمر ؟

- تمود خطورة التجلطات الدموية لكونها تهدد حياة الملايين من المرضى فى العالم، ولذا تم الاعلان فى المؤتمر عن عقار «ريفاروكسبان» المضاد للتجلط، والذى يعد علاجا فاتما على الأدلة الواقعية يستخدم فى الوقاية من أمراض التجلطات الدموية وعلاجها وقد أثبت مضاد التجلط الفموى الجديد فاعلية وسلامة المنتج خلال التجارب الإكلينيكية.

■ وما ابرز النتائج التى اجريت على العقار الجديد؟

- تم عرض نتائج دراسة XANTUS فى مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب ٢٠١٥ وتعتبر XANTUS والتى شارك فيها ٦٧٨١ مريضاً من أوروبا وكذا والولايات المتحدة، دراسة واقعية تقدم أدلة داعمة تؤكد سلامة مضاد التجلط الفموى الجديد وفاعليته التى تجلت فى دراسة ROCKET AF عن وقاية مرضى الرجفان الأذينى من السكتة الدماغية وتمثل دراسة XANTUS ضمانة للأطباء لوصف مضاد التجلط الفموى الجديد باعتباره خيارا علاجيا يتميز بالفاعلية والأمان لمرضى الرجفان الأذينى المعرضين للإصابة بالجلطات وفيما يخص دراسة XALIA والتى عرضت خلال مؤتمر الجمعية الأمريكية لأمراض الدم البنت إن الرؤى الواقعية الجديدة فى هذه الدراسة تؤكد النتائج الإيجابية لمضاد التجلط الفموى الجديد فيما يتعلق بنسبة الفوائد إلى المخاطر عند استخدامه لعلاج تجلط الأوردة العميقة، إذ تم الوقوف على تلك النسبة أثناء دراسة المرحلة الثالثة EINSTEIN لعلاج تجلط الأوردة العميقة، الأمر الذى أثبت أن هذه الأدلة الواقعية لمضاد التجلط الفموى الجديد يمكن أن يستفيد منها المرضى الذين يتعامل معهم الأطباء يوميا خلال الممارسات الإكلينيكية

■ كيف ترى فعاليات المؤتمر الثالث لأمراض القلب «اكسبرت» ؟

- هو مؤتمر كبير يضم ٦٠٠ طبيب من كبار أطباء أمراض القلب والأوعية الدموية بالعالم، يهدف إلى شرح خطورة التجلطات الدموية لكونها تهدد حياة الملايين، حيث تشير الإحصاءات إلى وفاة شخص كل ٣٧ ثانية فى العالم بسبب الجلطات الوريدية، مما يعنى أن قرابة ٨٣٤ ألف شخص يموتون فى العالم بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية.

■ وماذا عن الاستخدامات الآمنة للعقار الجديد؟

- لقد أكدت الدراسات وفقا لما أكده د. فيل سميتس، مدير عام شركة باير للأدوية فى الشرق الأوسط، أنه تلتزم شركة باير بدعم الأطباء والمرضى فيما يتعلق بالاستخدام الآمن والمسئول لمضاد التجلط الفموى الجديد، وفى إطار هذا الالتزام، تمثل تلك الدراسات قيمة عظيمة لأن الأدلة الواقعية تساعد الأطباء على اتخاذ قرارات علاجية مبنية على معلومات واضحة ومؤكدة عند التعامل مع مرضى الرجفان الأذينى، وذلك لجميع أنواع المرضى الذين يتعامل معهم الأطباء يوميا.

■ ما نسبة الاصابات بالجلطات الدماغية الناتجة عن الرجفان الاذينى؟

- الرجفان الأذينى يسبب اضطراباً فى نبضات القلب - وهو عامل مستقل وأحد أقوى عوامل خطورة الإصابة بالسكتات الدماغية حيث نجد أن واحدة من كل خمس اصابات بالسكتة الدماغية الناتجة عن إعاقة حركة دوران الدم إلى الدماغ تحدث نتيجة التجلطات الدموية أو التزيف، والمرضى الذين يعانون من الرجفان الأذينى هم أكثر عرضة بخمس مرات للإصابة بالسكتات الدماغية مقارنة بالأشخاص الطبيعيين، وتزداد فرصة الإصابة بالسكتات الدماغية فى حالة وجود أمراض أخرى مجتمعة .

■ ما اكثر الفئات العمرية المعرضة للاصابة بأمراض القلب؟

- فى مصر الفئة العمرية المعرضة للإصابة بأمراض القلب والجلطات أقل بكثير من الفئة الأكثر عرضة للإصابة على مستوى العالم. التى تبدأ من ٦٠ عاما، بينما تبدأ الإصابة فى مصر من عمر ٤٠ عاما لمدة عوامل مرتبطة بضغوط الحياة وقلة العمل وانتشار البطالة وزيادة أعداد مرضى السكر والضغط وزيادة نسبة المدخنين، وسوء النظام الصحى والغذائى الذى يتبعه المصريين

■ حذرت خلال فعاليات المؤتمر من خطورة ارتفاع نسبة الكولسترول فى الدم..فلماذا ؟

- هناك نحو تسعة أو عشرة عوامل خطر تشمل ارتفاع الضغط، السمنة المفرطة، العوامل الوراثية، والتدخين الذى أصبح قبلة موقوتة وسبباً رئيسياً للإصابة بأمراض القلب، حيث تصل نسبة المدخنين الذين يستجيبون لأذية الكولسترول إلى ٦٢٪ فقط وهى نسبة قليلة جداً، وبالتالى تزداد فرص الإصابة بالأمراض القلبية، وذلك لأن الكولسترول المرتفع يعد أحد الأسباب الرئيسية المؤدية لمثل علاج أمراض القلب، فقد أثبتت أحدث الدراسات أن نسبة كمية العلاج الدوائى للمرضى من الكولسترول المرتفع ليصل إلى المستوى المطلوب للوقاية من الأزمات القلبية، لا تتعدى ٢٢٪ فى مصر وهى نسبة قليلة جداً

■ الاتجاه العالمى اصبح يركز الآن على الابحاث المتعلقة بالعلاج.. فهل هناك اتجاهات اخرى عالمية فيما يتعلق بالابحاث والاستكشافات العالمية للوقاية من العلاج ؟

- الاتجاه العالمى الآن يركز على إجراء الأبحاث فى استكشاف أساليب جديدة للوقاية من أمراض القلب وتقليل عوامل الخطورة، وذلك لأنه كما يقول المثل الشائع «الوقاية خير من العلاج»، وهى أمراض يصعب السيطرة عليها، فهناك أهمية قصوى للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية فأحدث الأبحاث الخاصة بالجمعية الأوروبية للقلب تركز على عنصر الوقاية، ولذلك فهى تقدم توصيات ضرورية يجب اتباعها لضمان نجاح الوقاية، أهمها التوقف نهائياً عن التدخين، الالتزام بممارسة الرياضة لمدة ٣٠ دقيقة على الأقل خمس مرات أسبوعياً، التخلص من السمنة، اتباع نظام غذائى صحى، مستوى ضغط الدم يكون ٩٠/١٤٠ ملجم، الحفاظ على نسبة جيدة من الجلوكوز، تجنب التوتر الشديد، والحفاظ على مستوى الكوليسترول أقل من ١٩٠ ملجم/دل ويضيف د. وود أن أمراض القلب تؤثر فى المرأة والرجل على حد سواء، فأحدث إحصائيات الجمعية تفيد أن نسبة حالات الوفاة الناتجة عن الإصابة بأمراض القلب قبل سن الخامسة والسبعين فى النساء وصلت إلى ٤٢٪ بينما وصلت إلى ٣٨٪ فى الرجال، وبعد التشخيص المبكر مهماً للغاية، فإذا تم اكتشاف المرض مبكراً سهل علاجه، وثبت أن الأزمات القلبية إذا عولجت فى أول ثلاث ساعات منذ اكتشافها تقل احتمالية إجراء القسطرة أو الدعامة أو البالون، أما إذا استمرت إلى ست ساعات دون تداركها فهى تؤدى لحدوث مضاعفات خطيرة.

■ التشخيص من اهم عوامل الوقاية.. كيف ترى السبيل الامثل للتشخيص؟

- أهم عوامل الوقاية هو التشخيص المبكر للحالة وأساليب التشخيص تكون عن طريق رسم القلب العادى ورسم القلب بالمجهود، وأحياناً لا تظهر هذه الأشعة الأصابة بأمراض معينة، وبالتالى يجب إجراء الأشعة المقطعية على الشرايين، كما أن التشخيص الدقيق مهم للغاية لأنه يحدد ماهية ضيق الشرايين، وهى إما أن تكون فى حالة ضيق مستقر تعالج بالأدوية أو الجراحة أو ضيق غير مستقر ويلزم المريض فى هذه الحالة العناية المركزة لإجراء دعامة أو جراحة

■ متى ينصح مريض القلب بالتوجه إلى الطبيب ؟

- كل من يشعر بألم وثقل يستمر لمدة ٢٠ دقيقة فى الصدر مصاحب ببذل المجهود، أو ألم فى الجزء السفلى من الأسنان، أو ألم فى أسفل الظهر عليه أن يتوجه فوراً لاستشارة طبيب متخصص فى أمراض القلب، لأن هذه الآلام تعد من أهم أعراض الذبحة الصدرية والكثير من المرضى يقومون بخلع أسنانهم ظناً منهم أنهم سيتخلصون من الألم، وفى الواقع يكونون مصابين بالذبحة، أما هؤلاء الذين يشعرون باستمرار بانعمان نفس، ودوخة، أو عرق بارد، فهذا يدل على وجود ضيق شريانى، وعلى الجانب الآخر إذا كان هناك ألم فى الصدر غير مستقر يتزامن حدوثه مع المجهود الزائد أو الجو البارد والرياح أو التوتر العصبى أو أثناء العلاقة الجنسية فهذا يدل على وجود تقلص فى الشرايين وليس على ضيق فيها

■ ما الشئ الذى يوصف بالخطورة بالنسبة لمريض القلب؟

- ارتفاع الضغط حيث إنه يتسبب فى الإصابة بالأزمات القلبية أو الجلطات أو تصلب الشرايين إذا لم يتم علاجه مبكراً أو إذا لم يتم الالتزام بالعلاج، لأنه أحياناً ما لا يشعر المريض بأى أعراض، فهناك ٧٠٪ من مرضى الضغط يعلمون مصادفة بالإصابة به أثناء الكشف الروتينى، ويضيف أنه فى دراسة مصرية أجريت حديثاً وجد أن أكثر من ٤٠٪ فوق سن الأربعين يعانون من ضغط الدم المرتفع و٢٣٠ منهم يتناولون الدواء، ولكن ٨٪ فقط من يلتزم به، وهذا مؤشر خطير، ولابد من ضرورة إجراء الكشف الدورى عند بلوغ سن الأربعين، خاصة هؤلاء الذين لديهم تاريخ ورائى لمرض الضغط أو السكر

■ لكن معظم العلاجات الجديدة لا يمكن ان تحقق السيولة الكافية.. ماهو الوضع بالنسبة للعقار الجديد ؟

- ٦٠٠٪ من المرضى لا يصلون للسيولة المطلوبة رغم العلاجات المتوافرة، وبالتالى لا يتحقق الحماية الكافية لهم من مضاعفات الذبحة الأذينية، وأخطرها على الإطلاق السكتات الدماغية والجلطات الدماغية. لكن العلاج الجديد يحقق السيولة المطلوبة، دون الحاجة لتحاليل وبدون حدوث نزيف، لافتاً إلى أن الاتجاه العالمى هو كيفية منع المرض والمشاكل قبل حدوثها.

رسالة دبى :

أحمد حمدى